

Distr.: General
10 February 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة السادسة عشرة

نيويورك، ٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة توصيات المنتدى الدائم

تجميع للمعلومات الواردة من الدول عن معالجة توصيات المنتدى الدائم

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

هذا التقرير تجميع للردود الواردة من الدول الأعضاء على استبيان بشأن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والتوصيات التي تضمنها إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وسيتاح الاستبيان والردود الكاملة الواردة من الدول الأعضاء على الموقع الشبكي المخصص للدورة السادسة عشرة للمنتدى الدائم (-/unpfii/indigenouspeoples/desa/development/www.un.org/https://sessions-2/sixteenth-session.html).

* E/C.19/2017/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

220217 160217 17-02086 (A)



أولا - مقدمة

١ - تتيح الدورات السنوية للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية منبرا هاما للدول الأعضاء والشعوب الأصلية من أجل تبادل الخبرات ومناقشة التحديات والإحاطة بمختلف الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها في معالجة الشواغل. وتتناول توصيات المنتدى الدائم طائفة واسعة من المسائل التي تنعكس في ولايته المواضيعية الواسعة النطاق، والتي تشمل التعليم والثقافة والصحة وحقوق الإنسان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقُدِّمت توصيات بشأن المواضيع المدرجة في الولاية ومواضيع أخرى لها صلة بالشعوب الأصلية إلى الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها، وإلى منظمات الشعوب الأصلية والمجتمع المدني.

٢ - وبغية تقييم الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء من أجل تنفيذ تلك التوصيات، يوزع استبيان على الدول الأعضاء كل سنة. وفي عام ٢٠١٦، طُلب إلى الدول الأعضاء، عن طريق أمانة المنتدى الدائم، أن تجيب على ١٠ أسئلة بشأن تنفيذها لتوصيات المنتدى الدائم، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وقد وردت ردود من بيرو، والدانمرك وغرينلاندا، والسلفادور، وهندوراس^(١).

٣ - وطلب الاستبيان إلى الدول الأعضاء تقديم معلومات بشأن يلي:

- (أ) التدابير المتخذة لتنفيذ التوصيات التي قدمها المنتدى الدائم في دورته الخامسة عشرة وفي دوراته السابقة؛
- (ب) التحديات الرئيسية التي تواجهها الحكومات في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم؛
- (ج) العوامل التي يسرت تنفيذ الحكومات لتوصيات المنتدى الدائم؛
- (د) الإنجازات الرئيسية التي تحققت في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية؛
- (هـ) تقييم المكاسب والإنجازات التي تحققت في إطار الجهود الرامية إلى تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية،
- (و) التدابير المتخذة أو المقرر اتخاذها بشأن سياسات وآليات الحفاظ على تلك المكاسب وتعزيزها؛

(١) أرسل الاستبيان إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وهي ١٩٣ دولة. ويمكن الاطلاع على الردود الكاملة على الموقع الشبكي www.un.org/indigenous.

(ز) تمكين نساء وشباب الشعوب الأصلية؛

(ح) جمع بيانات إحصائية مصنفة عن الشعوب الأصلية وإمكانية الحصول على المعلومات التي تم جمعها؛

(ط) تنفيذ الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، والكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تقدم أفضل الدعم للجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الإعلان، وعلى وجه الخصوص، إعداد خطط عمل وطنية أو استراتيجيات أو تدابير أخرى لتحقيق غايات الإعلان وإشراك الشعوب الأصلية في تلك العملية؛

(ي) إدراج معلومات عن الشعوب الأصلية في إطار متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والجهود المبذولة لتسجيل التقدم المحرز في تنفيذها بالنسبة للشعوب الأصلية.

ثانياً - ردود الدول الأعضاء على الاستبيان

٤ - تنوعت الإجراءات التي اتخذتها الدول وبينت مستويات مختلفة من الالتزام السياسي. وبصورة عامة، قدمت الدول الأعضاء معلومات بشأن ما اتخذته من تدابير تتعلق بالهياكل والعمليات ومن تدابير ذات منحى يتصل بالنتائج على الصعيد الوطني بشأن الشعوب الأصلية. وتجسّد التدابير الهيكلية التصديق على الصكوك القانونية أو اعتمادها ووجود الآليات المؤسسية الأساسية الضرورية لإعمال حقوق الإنسان. وتشير التدابير المتصلة بالعمليات إلى صكوك السياسات العامة والبرامج والتدخلات المحددة التي قام بها الأفراد والدول لحماية الحقوق وإعمالها. وختاماً، تم الإبلاغ أيضاً عن التدابير المتصلة بالنتائج، مباشرة كانت أو غير مباشرة، فيما يتعلق بإعمال حقوق الشعوب الأصلية.

٥ - ويرد أدناه موجز للمعلومات المقدمة في الردود التي لها أوثق صلة بحالة الشعوب الأصلية. ونظراً لقيود الحيز المتاح، لم تدرج في هذا التقرير جميع أمثلة القوانين والسياسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالشعوب الأصلية. ويتمحور موجز المعلومات حول خمسة مواضيع رئيسية هي: (أ) توصيات المنتدى الدائم؛ (ب) الإنجازات الرئيسية التي تحققت في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية؛ (ج) التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ (د) تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية؛ (هـ) مؤشرات التقدم المحرز وجمع البيانات.

ألف - توصيات المنتدى الدائم

الاعتراف بلغات الشعوب الأصلية

٦ - فيما يتعلق بالتوصية الواردة في تقرير الدورة الخامسة عشرة للمنتدى الدائم بشأن الاعتراف بالحقوق اللغوية للشعوب الأصلية ووضع سياسات لغوية لتشجيع وحماية لغات الشعوب الأصلية (انظر E/2016/43، الفقرة ٩) تجدر الإشارة إلى الردود الواردة أدناه.

٧ - فقد ذكرت الدانمرك أن القانون المتعلق بالحكم الذاتي لغرينلاند الصادر في عام ٢٠٠٩ اعترف بحق شعوب غرينلاند في تقرير المصير بموجب القانون الدولي، مع اتخاذ اللغة الغرينلاندية لغة رسمية في غرينلاند. وفي عام ٢٠١٠، سعى قانون السياسات اللغوية الذي اعتمده برلمان غرينلاند إلى تعزيز اللغة الغرينلاندية باعتبارها اللغة الأم في الإقليم وبوصفها لغة ثانية بالنسبة لبعض السكان. وألزمت الشركات الخاصة والسلطات والمؤسسات العامة باعتماد سياسات لغوية عند قيامها بأعمال في غرينلاند.

٨ - وفي السلفادور، وضع أمين الشؤون الثقافية لدى الرئاسة إطاراً لتعليم مزدوج اللغات ومتعدد الثقافات ضمن نظام التعليم الرسمي بغية المحافظة على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها. وأشارت السلفادور أيضاً إلى أنها اتخذت تدابير للحفاظ على لغة ناهوات - بيبيل الأصلية ونشرها. وبالإضافة إلى ذلك، تُرجمت مختلف الصكوك الدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية إلى لغة ناهوات، وشمل ذلك إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وبالمثل، أنشأت حكومة بيرو منابر متنقلة للعمل الاجتماعي، مع تنظيم عدة حلقات عمل لتشجيع لغات الشعوب الأصلية في منطقة لوريتو.

شباب الشعوب الأصلية

٩ - فيما يخص التوصية الواردة في تقرير الدورة الخامسة عشرة التي تشير إلى شباب الشعوب الأصلية (انظر E/2016/43، الفقرة ٣٢)، فإن أمين الشؤون الثقافية لدى الرئاسة في السلفادور نظم برنامجاً تدريبياً مدته ثمانية أشهر لفائدة ٣٠ من شباب الشعوب الأصلية، وذلك بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. ونتيجة لذلك، أنشئت رابطة لشباب الشعوب الأصلية. بيد أن الافتقار إلى الموارد المالية الكافية يحد من مشاركة شباب الشعوب الأصلية في محافل أخرى.

حماية المعارف التقليدية

١٠ - شدد المنتدى الدائم في تقريره عن دورته الخامسة عشرة على ضرورة صياغة تدابير تشريعية، بمشاركة كاملة وفعالة من الشعوب الأصلية، وذلك من أجل حماية الطب التقليدي والمعارف التقليدية وتأمين حقوق الشعوب الأصلية في الملكية الفكرية (انظر E/2016/43، الفقرة ٤٤). وترد أدناه الردود الواردة بشأن تلك التوصية.

١١ - فقد نفذ مركز السجل الوطني للسلفادور لسياسة وطنية تشجع التنمية الثقافية وحماية التنوع البيولوجي والتراث المشترك والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي للشعوب الأصلية. غير أن الحكومة أوضحت في تقريرها أن هناك حاجة إلى إنشاء آليات مناسبة لحماية التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، تنظم الحكومة حلقات عمل وزيارات إلى المواقع من أجل زيادة الوعي وحفز العمل على تعزيز وحماية أشكال التعبير الثقافي والحكمة والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية.

١٢ - وذكرت الدانمرك أن في عام ٢٠١٦، اعتمد برلمان غرينلاند القانون رقم ٣ بشأن استخدام الموارد الجينية والأنشطة المتصلة بحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام للموارد الجينية، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية التي تملكها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتتمتع حكومة غرينلاند بالحق السيادي في حيازة واستخدام الموارد الجينية في غرينلاند، وفي الإذن للآخرين بجمع واستخدام الموارد الجينية في غرينلاند. وتنطبق أحكام قانون برلمان غرينلاند بشأن الموارد الجينية والاستفادة منها أيضا على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية التي تملكها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وعلى الاستفادة منها.

١٣ - واستجابة للتوصية نفسها، أنشأت بيرو بموجب المرسوم السامي رقم MC-2016-006، لجنة دائمة متعددة القطاعات معنية بحماية وإحياء معارف الشعوب الأصلية وحكمتها والممارسات التقليدية التي سار عليها أسلافها. وتولى وزارة الثقافة قيادة هذه اللجنة، وهي تتألف من ممثلين عن مختلف المؤسسات التي تعالج تلك المسائل، فضلا عن ممثلين اثنين عن الفريق العامل المعني بالسياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية الذي أنشئ عملا بالقرار الوزاري رقم MC-2014-403، بهدف إجراء حوار مع الشعوب الأصلية. وأعدت اللجنة تقارير تقنية تضمنت مقترحات بشأن صياغة صكوك معيارية تتعلق بصون وحماية وتعزيز وإحياء المعارف والحكمة والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية، وقامت بمتابعة تنفيذ تلك المعايير.

الدعم المقدم إلى المؤسسات الممثلة للشعوب الأصلية

١٤ - فيما يتعلق بالتوصية الواردة في تقرير الدورة الخامسة عشرة التي تدعو الدول إلى دعم أنشطة المؤسسات الممثلة للشعوب الأصلية (انظر E/2016/43، الفقرة ٢٢)، تجدر الإشارة إلى الردود الواردة أدناه.

١٥ - ففي السلفادور، أنشأ أمين الشؤون الثقافية لدى الرئاسة حيزاً متعدد القطاعات تحدّد فيه منظمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وممثلو الحكومة الإجراءات المشتركة لتصميم البرامج ووضع السياسات العامة من أجل رفاه الشعوب الأصلية.

١٦ - وأنشأت بيرو أيضاً آلية للحوار الدائم بين الشعوب الأصلية والحكومة. ويشارك بنشاط في هذه الآلية كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب أمين المظالم. وتهدف الآلية إلى تنسيق السياسات العامة المتعلقة بالشعوب الأصلية واقتراحها ومتابعتها. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت وزارة الثقافة دليلاً بشأن تقديم الخدمات العامة بطريقة مناسبة ثقافياً لتمكين الموظفين الحكوميين من خدمة الشعوب الأصلية ومواطني بيرو المنحدرين من أصل أفريقي بطريقة مناسبة ثقافياً. وفي عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، نفذت الكيانات العامة ذلك الدليل في قطاعي الصحة والتعليم، كما نفذته الحكومات المحلية في مناطق أياكوتشو ولوريتو وأوكايالي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن وزارة الثقافة، بالتنسيق مع وزارة الصحة والسلطات المحلية في منطقة لوريتو وغيرها من المناطق الأمازونية، ومع منظمات الشعوب الأصلية وجهات أخرى، وضعت خطة عمل للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا مع التركيز على جانب تعدد الثقافات.

وضع نساء وأطفال الشعوب الأصلية

١٧ - أفادت الدانمرك وجرينلاندا بأن حكومة جرينلاندا تولت المسؤولية عن جميع الشؤون الداخلية في جرينلاندا، بما في ذلك الشؤون الاجتماعية ومسائل المساواة بين الجنسين والتعليم. واستجابة لارتفاع معدل الانتحار في جرينلاندا، اتخذت الحكومة والمنظمات الدولية والوطنية الأخرى تدابير ونفذت مبادرات للوقاية من الانتحار. ومن بين التدابير المتخذة في هذا الشأن الاستراتيجية الوطنية الأولى للوقاية من الانتحار للفترة ٢٠١٣-٢٠١٩، التي شملت تنظيم دورات دراسية وتثقيفية للمجتمعات المحلية والمهنيين، مثل المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والأطباء.

١٨ - وفي عام ٢٠١٢، اعتمدت حكومة السلفادور قانوناً عاماً بشأن الشباب، وهو يعكس الحاجة إلى إذكاء الوعي وتوسيع المعارف بحقوق الأطفال والمراهقين المنتمين للشعوب

الأصلية، وتقديم التدريب للعاملين معهم ولفائدتهم. وفيما يتعلق بنساء الشعوب الأصلية، اعتمدت السلفادور في عام ٢٠١١ قانون المساواة والإنصاف والقضاء على التمييز ضد المرأة. وهذا القانون يكفل حقوق المرأة ويحظر التمييز ضدها على أساس الحالة الاجتماعية والاقتصادية أو الأصول العرقية أو الثقافية أو السياسية. وفي عام ٢٠١٢، دخل القانون المتكامل بشأن حياة خالية من العنف ضد المرأة حيز النفاذ.

١٩ - واعتمدت هندوراس في عام ٢٠١٦ سياسة لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري من أجل التنمية الشاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات الهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي. وتتناول هذه السياسة المشاركة الاجتماعية والسياسية، والمساواة بين الجنسين، وتمكين نساء وفتيات الشعوب الأصلية، وشؤون التعليم والصحة المراعية لتعدد الثقافات، والأراضي والموارد الطبيعية، وإمكانية الوصول إلى العدالة. ومن خلال عملية تشاورية مع ممثلي منظمات الشعوب الأصلية على الصعيد الوطني، نفذت مديرية الشعوب الأصلية والمجتمعات الهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي مشروعاً في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين نساء وفتيات الشعوب الأصلية، وذلك بدعم من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت نساء الشعوب الأصلية في حلقات عمل لصياغة مشروع قانون بشأن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، وقد بلغ هذا المشروع المرحلة النهائية من موافقة منظمات الشعوب الأصلية عليه.

٢٠ - وفي بيرو، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أدرج الفريق العامل المعني بالسياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية عنصراً جديداً لتعميم النهج الجنساني في عمله، وذلك بغية تعزيز مشاركة نساء الشعوب الأصلية.

التحديات الرئيسية التي تواجهها الحكومات في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٢١ - من بين التحديات الرئيسية المحددة التي يواجهها تنفيذ توصيات المنتدى ارتفاع العدد السنوي للتوصيات، وافتقارها إلى أهداف محددة أو أهمية ملموسة، سواء بالنسبة للسياقات القطرية أو بصورة عامة، وقلة المعرفة بالتوصيات بعد الدورة أو عدم نشرها^(٢).

(٢) انظر تحليل المعلومات الأساسية الذي أُعد من أجل وضع خطة عمل على نطاق المنظومة بشأن الشعوب الأصلية، استناداً إلى المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء وبرامج الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها في الفترة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٥. وكل هذه المعلومات متاحة على الموقع الشبكي www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/about-us/system-wide-action-plan.html

٢٢ - وفي هذا الصدد، أشارت الدائمك إلى أن من أجل ضمان تنفيذ توصيات المنتدى الدائم، لا بد من تحديد حالة ذلك التنفيذ. ولو حظ أيضا أن هذه العملية يمكن أن تتيح نظرة عامة يمكن أن تكون بمثابة الأساس الذي يستند إليه تحليل التوصيات الأكثر تعقيدا وتحديد نقطة انطلاق لإجراء مناقشات بشأن التركيز الاستراتيجي في المستقبل.

٢٣ - وأقرت بيرو بأن إحدى العقبات الرئيسية تتمثل في الافتقار إلى معلومات رسمية عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٧، ستجري بيرو تعدادا سكانيا يتضمن سؤالاً موجهاً للشعوب الأصلية بشأن التحديد الذاتي للهوية، وهو ما سيساعد على تسليط مزيد من الضوء على الوضع الحقيقي للشعوب الأصلية. وتتمثل عقبة أخرى في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم في قلة الوعي أو الاهتمام من جانب العديد من المؤسسات العامة، وكذلك صعوبات الوصول إلى بعض مجتمعات الشعوب الأصلية بسبب وجودها في مناطق نائية وعرة التضاريس.

٢٤ - ولاحظت السلفادور الافتقار إلى القدرة المؤسسية على العمل مع الشعوب الأصلية من أجل ضمان وضع وتنفيذ سياسات وبرامج ملائمة ثقافيا، وقلة المعرفة والحساسية لدى مؤسسات الدولة فيما يتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، وقلة البيانات الإحصائية المصنفة الحديثة الموثوقة والكاملة عن المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية فيما يتعلق بالسكان الأصليين وأطفالهم ونسائهم.

باء - الإنجازات الرئيسية التي تحققت في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية

٢٥ - فيما يتعلق بالدائمك، تمثل الإنجازات الرئيسية في إنشاء نظام الحكم الذاتي في غرينلاند، عملا بالقانون المتعلق بالحكم الذاتي لغرينلاند الصادر في عام ٢٠٠٩، الذي حل محل قانون الإدارة الذاتية لغرينلاند الصادر عام ١٩٧٨، وفي نقل سلطات ومسؤوليات إضافية إلى مؤسسات غرينلاند. وأكد القانون المتعلق بالحكم الذاتي أن السلطات الغرينلاندية تمارس السلطتين التشريعية والتنفيذية في المجالات التي تتولى المسؤولية عنها.

٢٦ - وفي السلفادور، تمثل الإنجاز الرئيسي المبلغ عنه في الإصلاح الدستوري الذي أجري في عام ٢٠١٤، الذي اعترف تحديدا بالشعوب الأصلية. وتنص المادة ٦٣ من الدستور على أن السلفادور تعترف بالشعوب الأصلية وستعتمد سياسات من أجل صون وتطوير هويتها العرقية والثقافية ونظرتها إلى العالم وقيمها ومعتقداتها. وشملت التطورات الأخرى اعتماد قانون بشأن الثقافة وقانون بشأن الحرف اليدوية في عام ٢٠١٦، فضلا عن قوانين بشأن حقوق الشعوب الأصلية في أربع بلديات يقيم فيها عدد كبير من السكان الأصليين المنحدرين من شعوب كويسناهوات وإيزالكو وناهوإالكو وبانشيمالكو.

٢٧ - وفي هندوراس، تشير المادة ٣٤٦ من الدستور إلى حقوق الشعوب الأصلية وتنص على أن من واجب الدولة أن تعتمد تدابير لحماية حقوق ومصالح المجتمعات الأصلية في البلد، ولا سيما الأراضي والغابات التي تستقر فيها تلك المجتمعات. وتشير أحكام دستورية أخرى، منها المادتان ١٧٢ و ١٧٣، إلى أن على الدولة واجب تعزيز التراث الأثروبولوجي الغني للبلد وثقافات شعوبه الأصلية وفنونها الشعبية. وأبرزت إنجازات أخرى منها إنشاء مديرية لشؤون الشعوب الأصلية والمجتمعات الهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي في عام ٢٠١٤ بهدف تحسين مستوى عيشها، واعتماد سياسات لمكافحة التمييز العنصري (PCM-027-2016).

٢٨ - وأفادت بيرو أن اعتماد المرسوم السامي رقم 003-2015-MC بشأن تعميم نهج متعدد الثقافات يكفل حقوق مجموعات متنوعة ثقافياً، ولا سيما الشعوب الأصلية. وقد أُلزمت جميع الوكالات والمؤسسات التابعة للدولة بتطبيق هذه السياسة. وأنشأت وزارة الثقافة محفلاً على الإنترنت لرصد حالات التمييز العرقي والعنصري لتكون وسيلة للإبلاغ عن تلك الحالات ومتابعتها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفريق العامل المعني بالسياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية، الذي أنشئ في ٢٠١٤ ويتألف من سبع منظمات تمثل الشعوب الأصلية، ومن نائب وزير شؤون تعدد الثقافات، يشكل المحفل الرئيسي للحوار. وقد تم توسيع نطاق الفريق العامل على الصعيد الإقليمي ليشمل مناطق كوسكو ولوريتو وبونو وأوكايالي.

جيم - التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٢٩ - في الدانمرك، تظل حقوق الشعوب الأصلية من الأولويات العليا في السياسة الخارجية الدانمركية. وعلى المستوى المتعدد الأطراف، تشارك الدانمرك في عدد من محافل الأمم المتحدة التي تناقش فيها حقوق الشعوب الأصلية، وتعمل بنشاط من أجل كفالة أن الإشارات إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية تُدرج في القرارات التي يتخذها مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل الدانمرك تقديم الدعم المالي إلى عدد من المنظمات والصناديق التي تعمل على تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، تعمل الدانمرك بنشاط، بوصفها عضواً في الاتحاد الأوروبي، على موازنة سياسات التعاون التي يتبناها الاتحاد الأوروبي مع الإعلان. وفي هذا الصدد، عينت الدانمرك أحد كبار المستشارين الوطنيين المعنيين بقضايا الشعوب الأصلية ليدعم تحديث سياسات الاتحاد الأوروبي ومبادئه التوجيهية المتعلقة بالشعوب الأصلية. وتقدم الدانمرك أيضاً دعماً مالياً إلى مجلس إنويت القطبي في غرينلاند، الذي يركز على حقوق شعوب إنويت.

٣٠ - وفي السلفادور، في أعقاب الاعتراف القانوني بالشعوب الأصلية باعتبارها صاحبة حقوق، أنشئ محفل متعدد القطاعات يتألف من منظمات الشعوب الأصلية وممثلين عن الحكومة ليتولى إعداد خطة العمل الوطنية المتعلقة بالشعوب الأصلية. وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، عرض ممثل وزارة الشؤون الخارجية والمنسق المقيم للفريق القطري للأمم المتحدة مشروع خطة العمل الوطنية. وبالمثل، أنشئ مزيد من المنتديات المتعددة القطاعات، منها منتدى الشعوب الأصلية المعني بالبيئة والمنتدى المعني بالزراعة والثروة الحيوانية. وأنشئت كذلك وحدة متخصصة معنية بحقوق الشعوب الأصلية داخل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

٣١ - وبغية الترويج لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، خصصت حكومة هندوراس ميزانية إجمالية قدرها ٨٥٨ ٥٠٦ دولار لمديرية الشعوب الأصلية والمجتمعات الهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي. ووضعت المديرية برامج وسياسات تتعلق بالشعوب الأصلية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقامت بتنسيقها وتنفيذها. وقامت هندوراس بصياغة عدد من مقترحات التشريعات والسياسات العامة لتقديمها إلى السلطات التنفيذية أو التشريعية للموافقة عليها، ومنها ما يلي: (أ) سياسة عامة لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري من أجل التنمية الشاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات الهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي، وتعزيز المشاركة الاجتماعية والسياسية، وشؤون التعليم والصحة المراعية لتعدد الثقافات، وقضايا الأراضي والموارد الطبيعية والوصول إلى العدالة؛ (ب) مشروع قانون خاص بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المنحدرة من أصل أفريقي، يتضمن أحكاماً بشأن تسجيل أراضي الشعوب الأصلية وتوسيعها واستصلاحها وترسيم حدودها، وبشأن التعليم والموارد الطبيعية والتراث الثقافي والعدالة، والبنية المؤسسية الجديدة لشؤون الشعوب الأصلية؛ (ج) مشروع قانون إطاري بلغ المراحل النهائية من المناقشة بين الشعوب الأصلية، وهو يتعلق بالشروع في مشاورات مع الشعوب الأصلية والمجتمعات الهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي والحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة.

٣٢ - وفي بيرو، نسق نائب وزير شؤون تعدد الثقافات جهوده مع المؤسسات الحكومية الأخرى من أجل تعزيز وضمّان حقوق الشعوب الأصلية، في توافق تام مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية لعام ١٩٨٩.

دال - تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

٣٣ - ذكر الرد الوارد من الدانمرك وجرينلاندا أنهما يركزان على إشراك الشعوب الأصلية في جميع المسائل والاجتماعات التي تهمها في الأمم المتحدة. وعملت الدانمرك وجرينلاندا بنشاط أيضا على تنقيح ولاية آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، التي تم إقرارها في الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان في عام ٢٠١٦.

٣٤ - وفي عام ٢٠١٥، بدأت حكومة السلفادور سلسلة من حلقات العمل من أجل إعداد خطة عمل وطنية بشأن الشعوب الأصلية، وذلك بمشاركة المجلس الوطني لتنسيق شؤون الشعوب الأصلية، وبدعم من فريق الأمم المتحدة القطري، وأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وشعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتحدد هذه الخطة أولويات الشعوب الأصلية فيما يخص مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والهوية الثقافية والأراضي والأقاليم وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد نُشر مشروع هذه الخطة في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

هاء - مؤشرات التقدم المحرز وجمع البيانات

٣٥ - أفادت الدانمرك وجرينلاندا أنهما لم تحددا مؤشرات وطنية لرصد التقدم المحرز فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية. وفي جرينلاندا، لم تُجمع أي بيانات مصنفة عن الشعوب الأصلية. وفي الدانمرك، تقع مسؤولية إجراء التعداد السكاني الوطني وجمع البيانات على عاتق مكتب إحصاءات الدانمرك. وتتولى حكومة جرينلاندا مسؤولية مماثلة في جرينلاندا.

٣٦ - أما في السلفادور، فإن الهيئة المسؤولة عن الإحصاءات الوطنية وجمع البيانات هي المديرية العامة للإحصاءات والتعداد السكاني. واستنادا إلى تعداد السكان والمساكن الذي أجري في عام ٢٠٠٧، قُدِّر أن السكان الأصليين في السلفادور يشكلون نسبة ٠,٢ في المائة من مجموع سكان البلد، وهو ما يعادل ١٣ ٣١٠ نسمة. وفي هذا الصدد، أشارت الحكومة إلى أن الشعوب الأصلية ذاتها شككت في هذه الأرقام، وأنها ترى أن عدد السكان الأصليين في البلد أكبر من ذلك. وعرض السكان الأصليون هذه القضية أمام محكمة العدل العليا في السلفادور واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري. وسيجرى تعداد سكاني جديد في وقت لاحق.

٣٧ - وفي هندوراس، لا تتوافر أي بيانات مصنفة عن الشعوب الأصلية. وتقع مسؤولية إجراء التعداد السكاني الوطني وجمع البيانات على عاتق المكتب الوطني للإحصاءات. وحسب التعداد السكاني الذي أجري في عام ٢٠١٣، عرّف ٦١٨ ٧١٧ شخصا أنفسهم باعتبارهم من الشعوب الأصلية أو الهندوراسيين المنحدرين من أصل أفريقي.

٣٨ - وأشارت بيرو إلى أن نائب وزير شؤون تعدد الثقافات يعمل على تحديد مجموعة من المؤشرات الوطنية. كما إنه يعكف على إعداد أسئلة محددة للدراسة الاستقصائية الوطنية للأسر المعيشية، والدراسة الاستقصائية للسكان والصحة الأسرية، وتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٧. وتشمل الدراستان الاستقصائيتان أسئلة بشأن التحديد الذاتي للهوية ولغات الشعوب الأصلية. وسيدرج في تعداد السكان لعام ٢٠١٧ سؤال عن التحديد الذاتي للهوية للمرة الأولى وفقا للقانون رقم 27778 الصادر في عام ٢٠٠٢. وتقع مسؤولية إجراء التعداد السكاني الوطني وجمع البيانات على عاتق المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات. ويتعهد مكتب نائب الوزير قاعدة البيانات الرسمية المتعلقة بالشعوب الأصلية.